ويحتمل ان يكون ايذانا لوقوع الاذن الشرع فى اضافة القرب اليها

ولا يخفى انه يمكن جعل النكتة الثانية ايضا راجعة الى رعاية التلميح

لكونه اشارة الى مضمون الحديث الذى اورده فى حاشيته ملخ

حاصل النكتتين ان اختياه الخطاب لما فيه من التنبيه على القرب تلميح

الى الآية ولما فيه من التنبيه على الحضور المشاهدة تلميح الى الحديث

واعلم انه يمكن ان يقال اختيار طريق الخطاب لرعاية صنعة الالتفات

ستغنى او الالتفات بناء على انه كما مذكور فى التلخيص التسمية بطريق

الغيبة او براعة الاستهلال لان الملق ههنا بيان طرق المناظرة ومثل

المناظرة على الخطاب كما لا يخفى **قوله** اولا اه فيه ان اللائق بحال

الحامد ملاحظة المحمود حاضرا ومشاهدا فى ان الحمد لا قبل الشروع

فيه ولو سلم فلا يتم التقريب لان الملق توجيه اختيار الخطاب فى انشاء

الحمد ويمكن دفعه بان المراد بقوله اولا قبل الفراغ عن الحمد وقت

الحمد ولا يخفى ان الحديث الذى اورده فى الحاشية ههنا انما يدل

هذا المعنى نعم لو ترك قوله اولا وقوله ثم يحمده لكان اخصر واظهر لكن

لا يتضح قوله واستبان منه وانما قال فى الحاشية كما يلايم ولم يقل

كما يدل عليه لان الحديث المذكور انما يستدعى ان يلاحظ المحمود

كانه

ويحتمل ان يكون بيانا للقرب المذكور في التنبيه عليه

كانه مرئى ومشاهد لا ان يلاحظه حاضرا بحيث يستحق الخطاب على

انه يجوز ان يكون الملق من الحديث بيان معنى الاحسان فى

الشرعى لا بيان احسان كل عبادة تكميلها فتدبر **قوله** وانبا

منه آه فيه ان كون اللائق بحال الحامد ان يلاحظ المحمود اولا حاضرا

ومشاهدا لا يقتضى تقديم قوله لك سواء كان اولا بمعنى قبل

الشروع فى الحمد او بمعنى قبل الفراغ منه لان قوله لك من الحمد

فتقديمه لا يستلزم كون المشاهدة قبل الشروع فى الحمد حتى

يختار التقديم لاجل ذلك وتاخره لا ينافى كون المشاهدة قبل

الفراغ عن الحمد حتى ترك لاجله ويمكن دفعه على التقديرين

بان تقديم قوله لك على مفهوم الحمد الصادق على افراده يدل

على ان ملاحظة المحمود حاضرا ومشاهدا ينبغى ان يكون مقدمة

على الحمد فى جميع المواد وان لم يكن قوله لك مقدما على هذا الحمد

ويمكن ان يقال مفهوم الحمد لكونه صادقا على مجموع قوله

لك الحمد بمنزلة المجموع فالتقديم عليه كالتقديم على المجموع والتاخير

عنه كالتاخير عن المجموع **قوله** لكونه مقام الحمد آه قيل الحمد

مجموع قوله لك الحمد لا مجرد لفظ الحمد فالمقام لا يقتضى تقديم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)